فيه بعد البيتين المذكورين أربعة أبيات لتتمة ستة،
فسررت بها فإنها من نفس الشيخ رضي الله تعالى عنه وقد
وقد أضفت إليها أبياتاً تامنة له عليها قبلها وبعدها
فتح الله تعالى على نظمها ببركة نفسه وهي هذه جمعتها
وأبيات الشيخ وسطها وقد كتبتها بالأحمر لتكون
أبين وأظهر،

نشرت في موكب العشاق أعلامي ، وكنت قبل بلى ما الحب أعلامي
وسرت فيه ولم أبرح بدولته ، حتى وجدت ملوك العشق خدامي
ولم أزل منذ أخذ العهد في قدمي ، لدوم العشق تجريبي واحرامي
وقد رماني هواكم في الغرام إلى ، مقام حب شريف شامخ سامي
جلت أهلي فيه أهل نسبته ، وهم أعز أخلائي وأكرامي
هنيت فيه إلى حين انقضا أجلي ، شهري ودهري وساعاتي وأعوامي
ظن العذول بأن العذل يوقفني ، نام العذول وشوقي زائد نامي
إن عام إنسان عني في مدامعه ، فقد أمد بإحسان وإنعام
يا سائقاً عيس أحبابي على مهل ، وسر روينا فقلبي بين أنعامي

سلكت كل مقام في محبتكم ، وما تركت مقاماً قط قدامي
وكنت أحسب أني قد وصلت إلى ، أعلا وأعلا مقام بين أقوامي
حتى بدا لي مقام لم يكن أربي ، ولم يمر بأفكاري وأوهامي
٢ إن كان منزلتي في الحب عندكم ، ما قد رأيت فقد ضيعت أيامي
٢ أمنية ظفرت روحي بها زمنا ، واليوم أحسبها أضغاث أحلامي
٢ وإن يكن فرط وجدي في محبتكم ، إثماً فقد كثرت في الحب آثامي
٢ ولو علمت بأن الحب آخره ، هذا الحمام لما خالفت لوامي
٢ أودعت قلبي إلى من ليس يحفظه ، أبصرت خلفي ولا طالعت قدامي
٢ لقد رماني بسهم من لواحظه ، أصمى فؤادي فوا شوقي إلى الرامي
أها على نظرة منه أسر بها ، فإن أقصى مرامي بغية الرامي
إن أسعد الله روحي في محبته ، وجسمها بين أرواح وأجسامي
وشاهدت واجتلت وجه الحبيب فما ، أسنى وأسعد أرزاقي وأقسامي
ها قد أظل زمان الوصل يا أملي ، فأمنن وثبت قلبي وأقدامي
وقد قدمت وما قدمت لي عملاً ، إلا غرامي وأشواقي وإقدامي
يا ربنا أرني أنظر إليك بها ، عند القدوم وعاملني بإكرامي

Copyright @ King Saud University